

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقال
الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - 00:00:00

باب قول الله تعالى ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ذكر ابن أبي حاتم
عن ابن عباس رضي الله عنهم ولله الأسماء الحسنی - 00:00:15

تدعوه يلحدون في اسمائه قال يشركون وعنه سموا اللات من الله والعزى من العزيز. وقال الاعمش آآ يضيفون فيها ما
ليس يدخلون فيها ما ليس منها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا
محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد - 00:00:28

قال المؤلف الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بكتاب التوحيد وبقول الله تعالى ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها وذروا
الذين وذروا الذين يوحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون - 00:00:51

ذكر ابن أبي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه ان يشركون وعنه سمى ولادة من الله والعز من العزيز وعن الاعمش قد يدخلون
فيها ما ليس منها هذا الباب وقوله تعالى باب قول الله تعالى ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها - 00:01:04

مقصود المؤلف من هذه الترجمة اثبات الأسماء الحسنی لله عز وجل ودعاؤه بها والحذر من الالحاد فيها ووعيد الملحدین والرد على
من توسل باسماء المخلوقین قد ثبت في الصحيحین النبي صلی الله علیه وسلم قال ان لله تعالى تسع وتسعین اسماء -
00:01:22

باسم الله واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر فالله تعالى له اسماع كثيرة. وهذا الحديث المقصود منه الحث على تتبع
هذه تسع وتسعین اسماء من النصوص - 00:01:45

حتى يحصل له هذا الفضل ويحصل الجنة. وليس المراد الحصر بين اسماء الله ليست محصورة بتساوي كثيرة يدل على ذلك حديث
ابن مسعود اسئلتك بكل اسم ولك سميت بنفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك -
00:02:03

في اسماء استفري الله به في علم الغيب عنده حتى قال بعضهم ان لله الف اسم المقصود ان لا تحصر اسماء الله ليس هناك يدل
على حصرها ولكن المقصود من هذا الحديث - 00:02:23

بيان هذا الوصف ان لله تسع وتسعین اسماء موصوفة لان من احصاها دخل الجنة ولم تبين هذه الاسماء اخفاه الله تعالى يطلبها
الناس فيبحثون عنها ويعرفون اللي يعرفون من الكتاب والسنة - 00:02:36

ليكثر اجرهم كما اخفى ليلة القدر من رمضان وكما اخفى ساعة الجمعة واحصاؤها يسهل عدتها وتعدادها وحفظها وفهم معانيها ودعاء
الله بها تصل اليه بها والعمل بمقتضاه وهذا الاية الكريمة ولله الأسماء الحسنی - 00:03:00

فيها بيان ان اسماء الله كلها حسنة وانا باللغة في الحسن والكمال النهاية وفيها امر العباد ونتوسل بها ويتوسل الى الله بما يناسب
 حاجته يقول يا رحمن ارحمني يا غفار اغفر لي يا رزاق ارزقني - 00:03:26

يا تواب رب علي يتول الله بما يناسب حاجته وفيه الوعيد على الملحدين. قال وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون قالوا اتركوا الذين يوحدون في اسواقهم ثم توعدهم توعد المحدثين فقال سيجزون ما كانوا يعملون - 00:03:47

الوعيد وعید الملحدین سیجزون علی الحادهم بعملهم ذروا الذين اوحدوا في اعینه والالحاد هو المیل البیل والجو علی القصد
والجور ومنه سمي اللحد لحدا لانه لمیله عنه عن الحفر الى جهة القبلة - 00:04:05

اذا حفر حفر غفر القبر للميت فانه يحفر اللحد من جهة القبلة وسمي رحدا لكونه مائل عن الحق انسبت القبر مادة اللحاد تدل على
على البین والعدول عن الجادة والصواب - 00:04:30

والجور والظلم والالحاد في اسماء الله تعالى انواع الهاء انكارها وجحدها وبالهاء حقائقها ومعاليها وتعطيلها هذا نوع ثانی ومنها
تسمية المخلوقين باسماء الله كما يقول اهل الاتحاد تسوية المخلوقين باسماء الله - 00:04:52

الاتحادية يقولون ان هذه الاسماء كلها اسماء لمخلوقاته اسمع لمخلوقاته سواء كانت ممدودة او مدمومة هذی الاسماء كلها ليست ائما
اسماء اسماء لمخلوقاته لان الاتحادية يرون الوجود واحد والعياذ بالله - 00:05:23

ومنها المیل بها علم جهة الصواب وتأویله بالتأویلات الباطلة ومنها تسمیة الله ابا فالنصارى يسمونه الله ابا
الاب والابن والروح القدس ومنها تسمیة علة كالفلسفه الذين يسمون يقولون - 00:05:39

علة الغائية لحركة الفلك فكلوا من انواع اللحاد باسماء الله وصفاته وما يجري خبر او صفة عن الله عز وجل انواع منها ما يرجع الى
الى الذاء نفس الذات هو الموجود اخوة هذا من باب الخبر يرفع ما بينه ذات بانه موجود - 00:06:04

بانه شيء وبانه شخص لا شخص غير من الله هذا باب الخبر يرجع الى الذات الى الذات ذات ولذلك ذات جاء فيه قصة خبيب وذلك
في ذات الله وان يشاء ببارك على - 00:06:27

او صار يشلوا الممزعين وفي قصة ابراهيم الشفاعة انه يجادل به عن ذات الله الكذبات الثلاث فمنها ما يرجع الى الذات ذات هو
الموجود والشيء والشخص ومنها ما يرجع الى الصفة كالعلم والقدير - 00:06:45

والسميع البصير ومنها ما يرجع الى الربوبية كالخالق والرازق ومنها ما يرجع الى التنزيه المحظوظ ولكنه لابد ان
يتضمن اثباتا فاننا في البحر لا يأتي في اسماء الله وصفاته لان في البحر يوصف به المعدوم - 00:07:03

كما جاء من النفي فهو متضمن الكبائر قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم متضمن الكمال القيومي الحياة القيومية لا تقل ستره لكمال
حياته وقيومته لا يؤده حفظهما كما القوة والقدرة - 00:07:25

لا يظلم ربك احدا تظن كما العدل لا تدركوا الابصار طالما كمال العظمة والكرياء اصلی كمال عظمتي وكوني اكبر من كل شيء فالنبي
الوارد في باب الاسماء والصفات ليس ما فيها محرم - 00:07:43

ولكنه نفي للتضمن والاثبات ضدتهم يركبان فان النفي المغض الصرف ذب هذا يذب يذم هذا يعتبر ذنب في الصرف ولها يوصف
الجماد في البحر كقول الشاعر قبيلة لا يغدرنا بذمتنا ولا يظلمونا الناس حبة خردل - 00:08:01

فهذا الشاعر قال لا لا يغدرون ولا يظلمون افعلهم غدر لكن هذا نفي صرف ونفي الغدر ونفي الظلم انما يكون كمالا مع مع القدرة. فهو
يس لهم ويذمهم ويقول انهم انه ضعفاء - 00:08:26

فيستطيعون ان يأخذوا بالثار فلا يغدرون بذمة ولا رضا الناس لضعفه ولها تحقرهم قالوا قبيلة وبينة لا يظلمون بذمة ولا يظلمون
الناس حبة خردل هذا نفي الصرف في البحر - 00:08:42

هذا لا يأتي في صفات الله يسمع ولا التفل الوارد بالاسماء والصفات فنفي الغدر ونفي الظلم انما يكون مع القدرة اما مع العجز فلا
يكون فلا يكون مدحا والشاذ يريده ان يذمهم يقولون لهم عاجزون - 00:09:01

ولها حقرهم قال قبيلة واول هذا الشاعر الجاهل لو كنت من مازن لم تستبع ابني وبالساعة الاخر لو كنت من بازن لم تستمع ابري بنو
اللقيط من ظهر ابن شيبة. اذا لقام بنصه عشر خشن - 00:09:21

عند الحفيظة ان لوثة اللعنة لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء والهانا. يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن

اساءة اهل السوء احساناً بتزور ظالم يغفرون له والمسيء يحسنون اليه لعجزه - 00:09:39

لا لأن هذا كمان اللزوم ما يستطيعون وهذا هذا ذنب هذا دفن صرف لا يتضمن كما اعلم هذا لا يرد في باب الاسماء والصفات انما الوارد من النفي وييتضمن اثباته ضده من الكمال كما سبق - 00:09:55

ومنها ومن الاصاف التي تتضمن او صافا عظيمة متعددة المجيد والعظيم والحمد ومنها ما يحصل من اجتماع الاسفلت او الصفتين العلیم القدير والغافی الحميد والحمدی المحمد او الوصفین كالمعطی المانع النافع الضار - 00:10:13

والله تعالى توعدوا ملحدين في هذا الوعيد الشریف فالواجب على مسلماً يعظم الله عز وجل وان يثبت اسمائه الحسنة ولتوسل بها ويدعوه بها سبحانه وتعالى وان يحذر من الالحاد قال المصنف رحمة الله فيه مسائل - 00:10:38

الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدین الخامسة تفسیر الالحاد فيها السادسة هو عید من الحد. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:11:00

باب لا يقال السلام على الله في صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله - 00:11:22

عبادة السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام باب لا يقال السلام على الله صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:32

انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة نقول السلام على الله من عبادة السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام عليكم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام - 00:11:46

المقصود من هذه الترجمة المنع من قول السلام على الله لأن الله يدعى لانه سبحانه وتعالى يدعى ولا يدعى له فهو مسلم لعباده وعلى عباده وهو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته - 00:11:59

وهو النفع والظرف لا يحتاج من احد الذي يسلم عليه هو الضعيف هو هو المحتاج والله تعالى لا يحتاج الى احد المقصود بهذه التربية المنع من قول السلام على الله - 00:12:21

لان لأن الله يدعى له الذي يدعى له هو المخلوق الضعيف اللي محتاج والله تعالى لا يدعى له ليس فوقه احد حتى يدعوه الذي يدعى له هو محتاج اللي فوقه من هو اكبر منه - 00:12:33

ام الله سبحانه فلا يسوقه احد فلا يدعى لا يدعى لكن يدعى هو المقصود في الجهة المنع من قول السلام على الله لأن الله يدعى ولا يدعى له لأن الله هو المسلم لعباده وهو المسلم على عباده - 00:12:51

وهو الكامل في ذاته واسوءه وصفاته والنفع الضار فلا يحتاج الى احد من خلقه والسلام اسم مصدر ومصدر سلم يسلم تسليماً.
المصدر التسلیم. واسم مصدر ما نقص حروفه عن البسترة - 00:13:09

وسلم تسليماً اذا حذفت التصرف سلام. فالسلابس مصدر وهو دعاء وثناء متضمن للخبر والعشاء وتضمن الخمر والعشاء والخبرية لا تنافي العشائية المعنى الخبرية لا توافق على النسائية هو دعاء وثناء - 00:13:28

وفي معنى قوله السلام قولان لاهل العلم. القول الاول ان السلام هو الله سبحانه وتعالى قل معنا السلام عليكم نزلت بركته عليهم والثاني ان في السلام مفصل بمعنى مع الدعاء - 00:13:55

السلام اسم الله سبحانه وتعالى او دعاء بالسلامة ويكون الصديق بعد الدعاء بالسلامة فهو التأكدة هذه التحية التي يلقاها المسلم على أخيه وهي تحية المؤمنين والسلام تحية المؤمنين في الدنيا والآخرة - 00:14:14

الله تعالى ان يهدى تحيتها ويلقونه والسلام. السلام والله نزلت بركته عليكم او دعاء بالسلامة. دعاء بالسلامة وهو المطلوب بالتحية والسلام من خصائص المؤمنين ما اكرمه الله تعالى به في الدنيا والآخرة ولا يلقى هذه التحيات يلقى على الكافر - 00:14:37

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدوا لانهم اليهود والنصارى بالسلام. واذا لقيتهم الى طريق فسطرهم واذا لقيته في الطريق فاضطره الى اضيقه فلا يقع السلام على الكافر - 00:14:57

لا ابتداء ولا ردا والابتداء فلا يقال للكافر السلام عليكم وانما قال السلام على من اتبع الهدى ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في رسائله رسائل هرقل وغيره سلام على من اتبع الهدى - 00:15:10

اسلم تسلم فلا يسلم عليه ابتداء اذا سلم قال وعليكم تكمل وعليكم ترد تحيةتهم عليهم وعليكم يسلم على الكتاب فقولوا عليكم واذا احتاج الى يعني الى ان يقابل والكافر مسلم في ذلك يسأله كيف حالك يا فلان؟ يا ابا فلان كيف حالك - 00:15:27

ولا يقول السلام عليكم. كيف انت؟ او يقول صباح الخير او مساء الخير اما السلام هذى تحية شريفة عظيمة خاصة بالمؤمنين فعلى هذا يكون معروفا اما ان يكون السبب اسم من اسماء الله وانه بصر بمعنى السلامة. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:15:50
باب لا يقال السلام على الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام. نعم تفسير السلام له معنى ان السلام اسم الله تباركت عليكم او دعاء السلامة نعم وهو المطلوب بالتحية نعم - 00:16:10

الثاني تفسير انه تحية. نعم. تحية المؤمنين في الجنة وفي الدنيا وفي الجنة. نعم الثالثة انها لا تصلح لها. نعم ما يلقى السلام على ولا يقال السلام على الله لأن الله يدعى ولا يدعى له - 00:16:26
نعم الرابعة العلة في ذلك. هذا العلة العلة انه يدعى ولا يدعى له نعم الخامسة تعليمهم تحية التي تصلح لله. نعم التحيات لله والصلوات والطيبات. قال لا تقول السلام على الله - 00:16:40

ولكن قولوا التحية لله والصلوات والطيبات هذى التحية. نعم. باب قول اللهم اغفر لي ان شئت قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم - 00:16:55
ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه نعم. وقال رحمة الله باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:12
لا يقولون احدكم اطعم ربك وظأربك وليرسل سيدك ومولاي ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليرسل فتاي وفتاتي وغلامي قال المؤلف الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:17:32
في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي شئت اللهم ارحمني ان شئت ان شئت ليعزم المسألة - 00:17:54

فان الله لا مكره له وفي روایة مسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه خير العطاء هذا الحديث قصد به المؤلف رحمة الله المقصود من هذه الترجمة النهي عن الاستثناء في الدعاء - 00:18:06

النهي عن الاستثناء في الدعاء وعدم تقيد المغفرة بالمشيئة والامر بعزم المسألة لامرین الامر الاول ان الله لا مكره له وان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه والامر الثاني ان الاستثناء في الدعاء وتقيد المغفرة المشيئة يشعر بعدم الرغبة - 00:18:22
وعدم الحاجة الى المسؤول عنه وان وجوده وعدمه مستويان وهذا لا يتتناسب مع حادث العبد الشديدة الى ربه مع شدة حاجة العبد الى ربه وعدم استغلاله عنه وانه لا يستغني عن ربه طرفة عين - 00:18:53

ولا يتتناسب مع كمال غنى الرب سبحانه وتعالى وكمال كرمه وجوده واحسانه فهذا هو المقصود من هذه الترجمة النهي عن استثناء الدعاء وعدم تقيد المغفرة بالمشيئة لهذین الامرین يعني لأن الله لا مكره له ولأن الله لا تعاظمه شيء من اعطاه. ولأن تقيد بما اشياء يشعر بعدم الرغبة في المسؤول عنه. وانه ليس بحاجة وان - 00:19:14

حاجته اليه ضعيفة وان وجوده وعده مستويا. ان حصل او لم يحصل فالامر ثياب وهذا لا يتتناسب مع كمال فقر العبد وشدة حاجته الى ربه ولا يتتناسب مع الكمال غير الرب كمال غنى الرب وكمال كرمه وجوده - 00:19:46

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة. فان الله لا مكره له وفي روایة لمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا لا تعاظم شيء من عطاه - 00:20:04
وفي هذا الحديث من الفوائد النهي عن الاستفادة في الدعاء ومن الفوائد الامر بعزم المسألة وفيه بيان تعليل هذا الحكم وهذا النهي وهو ان الله لا مكره له وفيه مفرد الامر لاعظام الرغبة - 00:20:21

وفيه بيان التعليم وهو ان الله لا يتعظم شيء اعطاه اما الباب الثاني وهو قول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

لا يقول احدكم اطعم ربك وظأربك وليقيل سيدى ومولاي ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقيل فتايها وفتاتي وغلامي المقصود من هذه الترجمة نهيء السيد ان يقول لعبد عبدي وامتي - [00:20:59](#)

ونهي العبد ان يقول لمولاه اطعم ربك او ان يقال للعبد اطعم ربك وظأربك لما فيه من الالهان من المشاركة في الربوبية فنهي عنه ادبا مع جناب الربوبية - [00:21:22](#)

وحمایة لجلاب التوحید المقصود من الترجمة النهي عن قول السيد لعبد عبدي وامتي والنھي عن القول للعبد ربک لما فيه من الالهان من المشاركة في الربوبية قانون هي اعد ادبا مع جناب الربوبية وحمایة لجناب التوحید - [00:21:43](#)

اختلف العلماء في هذا النھي هل هو للتحريم أو للتنتزیه على قولین واختلف ايضا في الجمع بين هذا الحديث وقل اطعم لا يقول احدكم اطعم ربک وارضع وظأربک مع قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:22:07](#)

عمر بن الخطاب في اشراط الساعة قال ان تلد الامة ربتها وفي قوله تعالى عن يوسف انه قال انه ربی احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون فقال ربی يعني اطلق على السيد ربک - [00:22:27](#)

فقيل في الجمع بينهما ان قول انه ربی احسن في شرع من قبلنا وفي وفي هذا الحديث لا يقول احدكم اطعم ربک واضرب في شرعنا في شرع ما قبلنا كان ذلك جائز ان يقول احدهم ربی فانه اما في شرعنا السلعة الكاملة والله تعالى نھي عن ذلك - [00:22:45](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وقيل ان النھي القول الثاني النھي محظوظ على التنتزیه يقول انه ربی محمول على الجواز هذا محمول على جواز وهذا معمول على نھي نهاية التنتزیه - [00:23:08](#)

وقيل ان النھي ان هو خاص في الانشی الجواز خاص في الانشی ربتها والمنع انما هو في الذکر. ربی فيكون ممنوع في الذکر انا اقول ربی لما فيه من الالهان والمشاركة في الربوبية - [00:23:23](#)

ويكون جائزًا في الانشی وربتها لزوال المحظوظ يكون في الذکر جائز وفي الانشی جائز وقيل ان الجواز محمول على على ان تجد الاوت ربتها انه ربی احسن الخائن - [00:23:39](#)

على ان هذا من باب الخبر والوصف بخلاف قوله اطعم ربک وارضی ربک فهذا من باب التسمیة وبعض التسمیة باب الانشاء وباب الخبر والوصف يتتوسع فيه ما لا يتتوسع في العشاء - [00:24:02](#)

فقولوا ان تلد الامة ربتها وقولوا ان ربی احسن من اتواها انه ربی احسن الوصایا. هذا من باب الخبر والوصف وقولوا اطعم ربک لا يقول احد اطعم ربک وظأربک هذا من باب - [00:24:21](#)

من باب التسلیة والعشاء وباب الخبر والرصد يتتوسع فيه ولا يتتوسع في باب التسمیة والانشاء وقيل في الجمع بينهما ان الجواز محمول على الاضافة اذا اضيف ربی هذا محمول على - [00:24:35](#)

وك قوله تعالى والصالحين من عبادک واماکم. اضاف العبادة والنھي محمول على الاطلاق الرب الرب هذا يطلق على الله فاذا كان بالاظاءة وهذا اختيار البخاري رحمة الله في صحيحه بقوله والصالحين من عبادک واماکم - [00:24:57](#)
اذا كان بالاظاءة فهو جائز قالت له انه ربی احسن مثواه واذا كان بغير الاظاءة فهو ممنوع اضافه الى الظمير ربی واذا كبرنا الاظاءة فهو مملوء وقيل في الجمع بينهما ان - [00:25:16](#)

النھي محمول على الاکثار على الاکثار من ذلك و والالغاب فالنھي محمول على ما اذا اکثر من ذلك اکثر من قول ربی عبدي كمثال اما اذا لم يکثر من ذلك - [00:25:37](#)

وقاله في بعض الاحيان فلا بأس به ذكر هذا البخاري فيكون النھي محمولة على الكثرة والغلبة والجواز محمول على ذكره في بعض الاحيان هذی كلها اقوال في قيلت فيها ولا والله اعلم ان يقال ان النھي محمول على التنتزیه - [00:25:58](#)

والاطلاق محمول على الجواز هذا اقربها النھي اطعم ربک وطبع ربک لا يقول عبدي وامتي هذا باب النھي للتنتزیه والادب ولكنه جائز

ليس بحرام بدل قول انه رب اعظم انه ربى احسن واتواعا ان تزيد الامة ربتها - 00:26:17

فيكون لي صرف النهي عن التحرير الى الى التنزيه وما جاء في الادلة الاخرى من الاطلاق قوله تعالى والصالحين من عبادكم سماء عبد وقوله انه ربى احسن مثواي وقوله ان تلد الامة ربتها - 00:26:38

فهذه النصوص تدل على الجواز وتكون والنهاي يكون محول على التنزيه في هذه النصوص. هذه النصوص صرفت النهي عن التحرير الى التنزيل فالنهاي فقل عبدي وامتي ربى كذا جائز ولكن - 00:26:56

ولكن الافضل ترقى والاولى ترقى لله عليه. النهي محوال التنزيل والنصوص التي جاء فيها اطلاق ذلك محول على الجواز وبهذا تجتمع الادلة نعم وليقل سيدى ومولاي نعم وجاء وجاء عند مسلم يقول ولا مولاي فمولاكم الله - 00:27:12

نعم محمول على التنزيه ايضا يحمل على التنزيه النهي محمول على التنزيه نعم فالنهاي محمول على التنزيه. والاثبات محمول على الجواز والمولى له يطلق على معانى كثيرة. تطلق على يمكن خمسطعش اطلاق او كذا - 00:27:37

نعم سبها من هيئة التنزيه الاصل في نهاية التحرير ظاهر والله اعلم المنع الاصل في النهاي الا بالصالح ولا صالح يا على الذين يقولون بان افعال الله لا علة لهم - 00:27:56

نعم في رد عليه ينكرون تعليمهم الاشاعرة ينكرون الاسباب والطبع والغرائز والعلل يقول ان الله يفعل الارادة هو المسيح وهذا من ابطال الباطل. القرآن مملوء من اذكار الاسباب والعلل. ذلك بان الله ذلك يوم العقة مثل ما عوق به - 00:28:22

هذا علة وما بنى على ان نقسم بالله كذب بها الاولون. القرآن من اوله لآخره. فانزلنا من السماء ماء فاخرجنا به يعني بسببه القرآن من اوله المؤمنون بذكر الاسباب والله تعالى ربط الرسول بالمسيبات - 00:28:42

يقول شاعرة مثل الاسباب والطبع والغرائز هذا من ابطال الباطل انا الله تعالى افعالهم به على الحكمة واقواله وتشريعاته واحكامه وقضائه وقدره كلوا به على الحكمة لا قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى النهاي عن الاستثناء في الدعاء. نعم. انا اقول اللهم اغفر لي ان شئت. هذا استثناء - 00:28:58

النهاي عن الاستثناء في الدعاء نعم ما يقول ان شئت يجزم يقول اللهم ارحمه فيقول ان شئت لانها كما سبق انه يدل اولا ان ان الله لا مكره له - 00:29:22

وثانيا انه يدل على ان السائل غير مهم بسؤاله وانه ان حصل او لم يحصل فهو متساوي ويأتي وهذا ما يليق ترى من رب سبحانه وتعالى وانه اجد ولا يليق بفقر العبد وحاجة الى الله - 00:29:35

فلا ينبغي للانسان ان يستثنى نعم ما يجري على العامة الان يعني ان شاء الله يختتم الدعاء لا لا لا غلط هذا يعني العام عن هذا بعض العامة عنده غلو في الاستثناء حتى يستثنى - 00:29:57

رحمنا الله واياك ان شاء الله. ما في استثناء هنا نعم الثانية بيان العلة في ذلك نعم الثالثة قوله فان الله لا مكر له بين الحديث فان الله لا مكر له - 00:30:13

ولا تعظموا وان الله لا تعظموا شيئا من اعطاه نعم اسمعني. الثالثة قوله ليعزم المسألة. نعم. يعزم يجزم عليه. لا يستثنى نعم هؤلاء صافي يستخير ربه ويسأله ان يقدر له الخير. نعم - 00:30:29

الرابعة اعظم الرغبة. نعم. الرغبة. نعم. الخامسة التعليل لهذا الامر. قوله فان الله اعظم شيء اعطاه. تعليل الى الله قال المصنف رحمة الله تعالى باب لا يقول عبدي وامتي فيه مسائل الاولى النهاي عن قوله عبدي وامتي. نعم - 00:30:50

الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك. كيف ان النهاي ان يقول يعني النهاي الادب عبدا يقول عبدي وامتي يعني هذا نهي الادب نعم والتنزيه نعم نعم احسن الله اليك. الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك. نعم وكذلك يقول عبدي ربك من باب الادب - 00:31:10

والتنزيه نعم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاة وغلامي. نعم. تعليمه بدأ ان يقول عبدي وامتي يقول بدلها فتاتي غلام التعليم الثاني نعم ان يقول آآ بدل ان يقول ربك يقول سيدى ومولاي نعم الرابعة التعليم الثاني قول سيدى ومولاي. نعم. الخامسة التنبيه -

وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. نعم. امك كلمة مولى لها معانٍ. مولاي. لها معانٍ ذكر خمسطعشر معنى اطفال السيد على السيد وعلى العبد. السيد قال المولى والعبد قال مولاه. والناصر والمعين لها معانٍ متعددة. نعم - [00:31:53](#)